

مبادرة مدرسة Druid Hills High Junior العالمية تلقي الضوء على أضرار أشعة الشمس تركيب موزعات لواقى الشمس في الأماكن العامة في أنحاء مقاطعة DeKalb



قد يتعرض الأولاد والفتيات في مرحلة ما قبل المراهقة إلى أوضاع اجتماعية محرجة بسبب الصعوبات التي تصاحب البلوغ والتغيرات الأخرى التي تطرأ على الجسم. ومن أكثر المظاهر المسببة للقلق ظهور حبوب الشباب، والذي تكون تعليقات الأقران عليه سلبية غالبًا. وقد يواجه الأولاد والفتيات في مرحلة ما قبل المراهقة صعوبة في فهم ما يحدث لبشرتهم وكيفية التعامل معها.

في المرحلة المتوسطة، عانى Ellis Schroeder من مرض جلدي أكثر شدة وهو العد الوردي، الذي لا يزال مستمرًا حتى اليوم. وتقول الأكاديمية الأمريكية لطب الجلد (American Academy of Dermatology (AAD) أن العد الوردي هو مرض جلدي شائع يصيب 16 مليون أمريكي تقريبًا. ويصيب Ellis طالب الصف الحادي عشر في مدرسة Druid Hills High غالبًا احمرار في البشرة وطفح على الأنف والخدين بسبب هذه الحالة التي تسبب التهابًا طويل الأمد للجلد.

قال Ellis: "يواجه طلاب المدرسة المتوسطة مشكلات عديدة في الثقة بالنفس. فقد سحبني مرة أحد معلمي من صف في حصة العلوم وسألني ما خطب وجهي. كان زملائي في الفصل يسألونني هل أضع أحمر للخدود أو مساحيق تجميل وكانوا يسألونني ما خطب وجهي. وكان لهذا تأثير سيء على ثقتي بنفسي."

بدأ Ellis يبحث في حالته والأمراض الجلدية الشائعة الأخرى التي تصيب المراهقين. وتفحص Ellis أوراقًا بحثية من أطباء جلدية وشاهد مقاطع فيديو على YouTube عن العد الوردي وعن أمراض جلدية أخرى. ولقد حاول شرح حالته لزملائه في الفصل، ولكن سرعان ما أدرك أنهم لا يفهمون أهمية صحة الجلد وعافيته.

قال Ellis: "التعليم الصحي لدينا ليس قويًا، خاصة فيما يتعلق بالجلد. وهذا حفزني على إنشاء مؤسسة أسميتها DermaTeens، وهي مخصصة لتثقيف المراهقين في صحة الجلد وتشجيع فكرة الوقاية من الشمس."



أسست DermaTeens عام 2021 وكانت مشروعًا لإنتاج مقالات تثقيفية عن الأمراض الجلدية المتنوعة. وكان Ellis يبحث عن معلومات في مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها Centers for Disease Control and Prevention ومؤسسة AAD لإنشاء مقالات تثقيفية. وقالت مؤسسة Pediatric Partners of August أن من أنواع المشكلات الجلدية التي تصيب البالغين: حبوب الشباب، والإكزيما، والشرى، والصدفية، والعُد الوردي.

وسّع Ellis مؤسسة DermaTeens لتشمل 50 مراهقًا من جميع أنحاء العالم بعد أن شهدت مشاهدات القراء زيادة كبيرة. وتهدف المنصة إلى مشاركة معلومات عن صحة الجلد وتتصدى للظلم والإساءة الذي يتعرض له المراهقون بسبب مشكلات صحية.

قال Ellis: "حفزنا هذا على عمل برامج مختلفة، لقد صنعنا مجموعات للوقاية من الشمس، مكونة من منتجات صحية وأدوات للاحتياجات الضرورية لتوزيعها في ملجأ المشردين Atlanta Mission."

وتشارك مؤسسة DermaTeens حاليًا في العديد من المشروعات التي تشمل تركيب موزعات لواقى الشمس في الأماكن العامة. وفي عام 2022، تعاون Ellis مع مؤسسة IMPACT Melanoma المعنية بالوقاية من سرطان الجلد لتمويل موزعات لواقى الشمس وتركيبها في حديقة Zonolite Park في حي

Druid Hills. مؤسسة IMPACT Melanoma هي مؤسسة غير ربحية رائدة في الولايات المتحدة مكرسة للحد من حدوث سرطان الجلد وإنقاذ الأرواح.

توفر مؤسسة IMPACT Melanoma موزعات لواقى الشمس محمولة بدون لمس في إطار برنامجها "Our Safe Skin at Work". وأقام Ellis، الفتى الطموح دائماً، حملة لجمع التبرعات للموزعات وتمكن من تركيبها في حديقة Zonolite Park الصيف الماضي.

قال Ellis: "تواصلت مع مؤسسة [IMPACT Melanoma] وأخبرتهم برغبتى في إفادة مجتمعي على هذا النحو. مشروعى هو مشروع فردي فأنا أطلب التمويل من الحدائق والأقسام الترفيهية وأنشد شراكتهم.

تواصل Ellis مع مفوضي مقاطعة DeKalb عبر البريد الإلكتروني ليحدثهم عن مشروعهم. ورد عليه المفوض Ted Terry بسرعة وضم Chuck Ellis مدير قسم الحدائق والترفيه في مقاطعة DeKalb إلى المحادثة. وهم الآن يتعاونون لتركيب الموزعات في حي Toco Hills الذي يسكن فيه Ellis، في إطار شراكتهم مع مؤسسة DeKalb County Youth Commission، وهي مؤسسة قد انضم إليها Ellis. ومن المقرر أن يبدأ التركيب الربيع القادم. وتبعاً لخطتهم القادمة، يبحث الشركاء عن إمكانية تركيب موزعات في مراكز الغولف والتنس في كافة أرجاء المقاطعة وعلى الطرق الريفية.

تتمثل رسالة مؤسسة DermaTeens في محاربة انتشار المعلومات المغلوطة عن صحة الجلد. ومثل ذلك المفهوم الخاطئ أن الأمريكيين السود لا يحتاجون إلى وضع واقى الشمس. وهذا غير صحيح. فنقول مؤسسة AAD أن البشر على اختلاف ألوان بشرتهم، بمن فيهم ذوي البشرة البنية والسوداء، عرضة لسرطان الجلد. ولهذا فإن الأعراق الأخرى غير البيض يحتاجون إلى وضع واقى الشمس لتقليل خطر الإصابة بسرطان الجلد.

قال Ellis: "بعد تشخيص أمي بسرطان الثدي النقيلي وخالتي بسرطان الجلد تبين لي أن صحة الجلد يمكن أن تمثل مشكلة كبيرة، وتبين لي مدى أهمية اتخاذ كل الأشخاص من كافة الأعمار وألوان البشرة تدابير السلامة من أشعة الشمس وأهمية التركيز على سلامة كل جسمك للوقاية من أمور مثل تلك."

قال Ellis أنه عندما يعلم أقرانه والآخرين عن صحة الجلد فإنه يشعر بأنه بذلك يمنحهم الثقة والقوة، وهذا ألهمه أن يفكر في العمل مستقبلاً في الصحة العامة. ويأمل أن عمله سيشجع كذلك مراهقين آخرين على أن تكون لهم بصمة إيجابية في مجتمعهم، خاصة في الأمور التي يحبونها ويتحمسون لها.

قال Ellis: "إذا أبصرت حقيقة ما يدور حولك، فستلاحظ ما يصيبك ويحزنك ويغضبك وستجد سبلاً للحل. وبهذا ستكون نفسك راضية."

لمزيد من المعلومات عن مؤسسة DermTeens، يُرجى النقر على الرابط الوارد أدناه.

<https://dermateens.wixsite.com/dermateens> •

[/https://www.instagram.com/dermateens](https://www.instagram.com/dermateens) •

- https://www.youtube.com/watch?v=nxqgtIJ_B3A
- <https://www.linkedin.com/company/dermateens>
- <https://impactmelanoma.org/meet-ellis-schroeder-your-skin-is-in-ambassador-and-founder-of-dermateens>